



بلدية بوغرة

ملخص استراتيجية تنمية البلدية

فيفري 2020



IDEMA
INITIATIVE POUR UNE DÉCENTRALISATION
EFFICIENTE ET DES MUNICIPALITÉS ATTRACTIVES



Ministry of Foreign Affairs



Ministère des Affaires
Locales et de l'Environnement



بلدية بوغرارة

ملخص استراتيجية تنمية البلدية

فيفري 2020

5	الإطار العام
7	1 التشخيص الاستراتيجي للبلدية
7	1.1 الوضع القائم
7	1.1.1 جودة الحيات والنفاذ الى الخدمات العامة
8	2.1.1 التعمير والبنية التحتية والتنظيم الترابي
10	3.1.1 الاقتصاد المحلي
11	4.1.1 البيئة والتنمية المستدامة
12	1.2 رهانات تنمية بلدية بوغرارة
12	1.2.1 رهانات جودة الحيات والنفاذ الى الخدمات العامة
13	2.2.1 رهانات التعمير والبنية التحتية والتنظيم الترابي
14	3.2.1 رهانات الاقتصاد المحلي
15	4.2.1 رهانات البيئة والتنمية المستدامة
16	2 الخطة الاستراتيجية لتنمية البلدية
16	1.2 الرؤية
16	3.2 الإطار الاستراتيجي
17	4.2 المخطط الشامل على المدى المتوسط
18	5.2 منظومة قيادة الخطة الاستراتيجية

الإطار العام

يُندرج إعداد استراتيجية تنمية بلدية بوغرارة في إطار مبادرة "إدامة" التي يتم تنفيذها من قبل المركز الدولي للتنمية المحلية والحكم الرشيد في تونس بدعم فني من الوكالة الدولية لجمعية البلديات الهولندية ودعم مالي من وزارة الشؤون الخارجية الهولندية.

تهدف مبادرة إعداد استراتيجية تنمية بلدية بوغرارة إلى:

- تمكين المجلس البلدي من إعداد إطار استراتيجي ورؤية مستقبلية حول التنمية المحلية على المدى القريب والمتوسط والبعيد يتم تبنيها من قبل الفاعلين المحليين؛

- تعزيز قدرات الفاعلين المحليين في مجال التخطيط.

يحتوي هذا التقرير ملخص الخطة الاستراتيجية لتنمية بلدية بوغرارة

تتنمي بلدية بوغرارة الى سهل الجفارة وتتميز بموقعها المطل على البحيرة. عرفت هذه المنطقة منذ القدم استيطان السكان وتعاقب الحضارات النوميدي والرومانية والبيزنطية التي تواصلت الى القرن الحادي عشر. يعتبر الموقع الاثري جكتيس شاهد على العمق التاريخي والثقافي لهذه المنطقة واهم رموز هويتها.

أحدثت بلدية بوغرارة سنة 2016 على مساحة 101 كم2. لا يتجاوز عدد سكان البلدية 7000 نسمة وهي أصغر بلديات ولاية مدنين من حيث الحجم الديمغرافي.

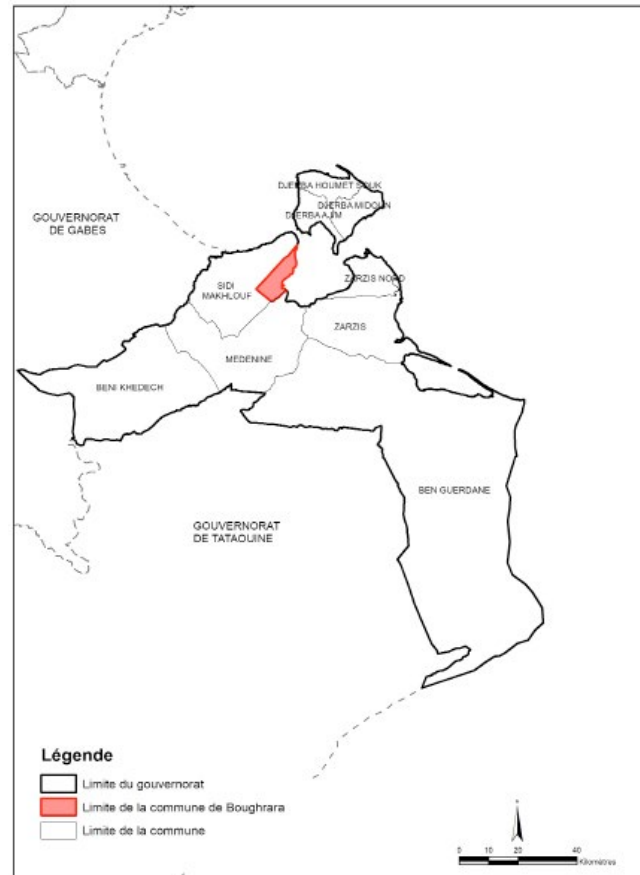
يمكن اختزال الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لبلدية بوغرارة في النقاط التالية:

- بسبة نمو ديمغرافي ضعيفة نتيجة للهجرة الداخلية ولحجم الهجرة الغير شرعية لشبان المنطقة

- نسبة بطالة مرتفعة خاصة في صفوف الشباب والانات وحاملي الشهادات الجامعية؛

- قاعد اقتصاديه تتركب من الفلاحة والصيد البحري؛

- فرص وافرة للنمو الاقتصادي في علاقة بتقديم تركيز مكونات القطب التكنولوجي وبالميزات التفاضلية للمنطقة.



1- التشخيص الاستراتيجي للبلدية

شمل التشخيص الاستراتيجي لبلدية بوغرارة المجالات التالية:

- جودة الحياة والنفاذ الى الخدمات العامة.
- التعمير والبنية التحتية والتنظيم الترابي.
- الاقتصاد المحلي.
- البيئة والتنمية المستدامة.

يبرز هذا الملخص اهم نتائج التشخيص الاستراتيجي حسب المجالات المحددة بالتشاور مع البلدية والفاعلين المحليين. ويقدمها حسب التسلسل التالي:

- العناصر الهامة للوضع القائم ذات العلاقة بتنمية البلدية.
- والرهانات المستقبلية التي تحوّل نتيجة التشخيص الاستراتيجي.

1.1 الوضع القائم

1.1.1 جودة الحياة والنفاذ الى الخدمات العامة

النمو الديمغرافي وتركيبية السكان وظروف الاقامة

- نسبة نمو ديمغرافي سلبية قدرت بحوالي 0,05 % بين 2004 و2014 نتيجة لتنامي ظاهرة الهجرة الغير شرعية للشبان.
- تفاوت كبير في نسبة النمو حسب الجنس حيث سجانا نسبة نمو سلبية للذكور (-0,22%) تقابلها نسبة نمو ضعيفة للإناث (0,22%). أدى هذا التفاوت في نسب النمو الى اختلال توازن تركيبية السكان حسب الجنس.

- تطور كبير لعدد المنازل في نطاق البلدية (3,15 % سنويا. تمثل المساكن الثانوية ثلث العدد الجملي للمساكن.
- تعتبر ظروف السكن مقبولة اجمالا بالنظر الى حجم المساكن وربطها بشبكات الكهرباء والماء الصالح للشراب. وذلك رغم وجود نسبة (20%) من المساكن غير مربوطة بشبكة توزيع الماء الصالح للشراب.
- غياب شبه كلي لمظاهر تهئية التجمعات السكنية بما في ذلك الأذهج والرصيف والانارة. يمكن تفسير هذا الوضع بتوزيع السكان على عدد كبير من التجمعات ذات تركيبة اجتماعية عائلية وطابع شبه ريفي يغلب عليه التشتت.

النفاذ الى الخدمات العمومية الأساسية

- توزيع متوازن للمدارس الابتدائية حسب التجمعات السكانية مكن من تقرب الخدمات الى المستفيدين. لكن إشكاليات الجودة وتوفير اقسام تحضيرية تبقى قائمة.
- صعوبة النفاذ الى المدرسة الإعدادية والمعهد الثانوي نظرا لعدم توفير النقل العمومي والحالة السيئة للمسالك والطرق المحلية.
- وجود مرافق الصحة الأساسية.
- غياب شبه تام للمرافق الرياضية والترفيهية والثقافية باستثناء دار شباب واحدة في مركز البلدية.
- فريق بلدي يعمل جاهدا بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والجمعيات على تدارك النقائص وتطوير الاشعاع الثقافي والترفيهي للبلدية اعتمادا على تهئية الفضاءات الملائمة وتنظيم التظاهرات.

النشاط والتشغيل

- تمثل فئة السكان الناشطون (15 فما فوق) 41% من مجموع السكان. وتتجاوز هذه النسبة 67% في صف الذكور.
- تجاوز معدل نسبة البطالة مع تفاوت كبير بين الذكور (11%) والانات (21%). تمثل فئة الشباب (بين 20 و35 سنة) 78% من العدد الجملي للعاطلين على العمل.
- يمثل الحاصلون على شهادات جامعية 35% من العاطلين حيث قاربت نسبة البطالة لهذه الفئة 23% في صف الذكور و63% في صف الاناث.

2.1.1 التعمير والبنية التحتية والتنظيم الترابي

البنية التحتية للطرق والنقل

- موقع مميز بين مدينين وجربة على بعد 20 كم من كل من القطبين العمرانيين لولاية مدينين.
- شبكة طرق مرقمة تأمن ربط جيد وطني وجهوي.
- تمثل الطريق الجهوية رقم 108 الشريان الرئيسي لحركة المرور بين مدينين وجربة؛ والعمود الفقري لمنظومة الطرق البلدية حيث تأمن الربط المباشر بين التجمعات الرئيسية للبلدية.
- تجاوزت الكثافة المرورية على الطريق الجهوية رقم 108 سقف 7000 عربة في اليوم، ومن المنتظر ان يشهد هذا العدد ارتفاع ملحوظ مع استكمال مكونات الطريق السيارة وتشغيلها.
- ضعف الشبكة المحلية للطرق والمسالك مما يستوجب العمل على فك عزلة التجمعات الداخلية للبلدية وربطها بطرق معبدة في أقرب الآجال.

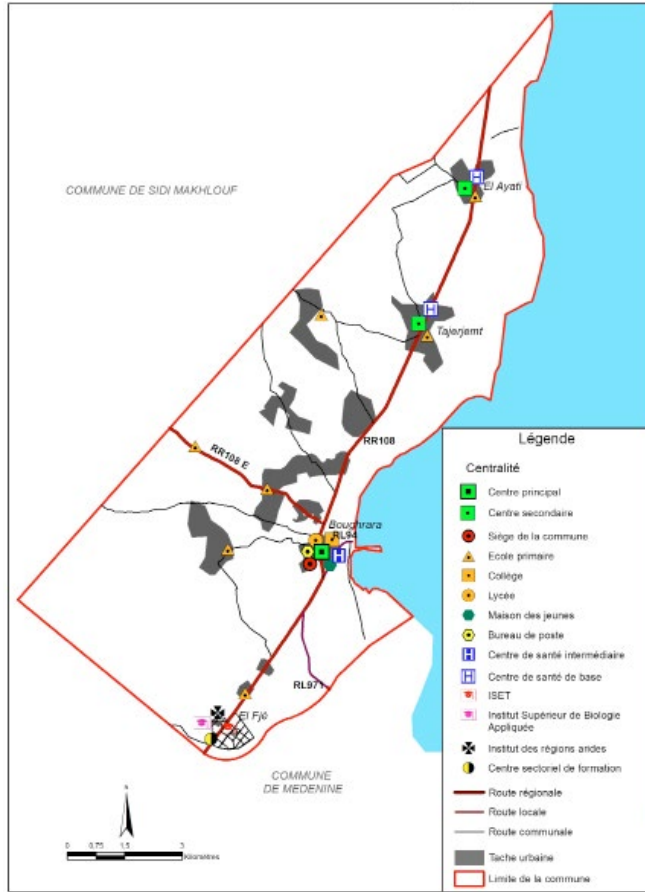


التجهيزات والخدمات العامة

- توفر التجهيزات التي تسدي الخدمات الأساسية للتعليم والصحة للمواطنين والمواطنات.
- تمثل التجهيزات الجماعية العنصر الأساسي في التنظيم الترابي للبلدية حيث يتركز أغلبها بمركز البلدية وبصفة ثانوية بمراكز تلجرمت والعياطي.
- رغم صغر حجم البلدية وحدائتها توجد ببوغرارة مؤسسات جامعية ومراكز تكوين مهني ضمن مكونات القطب التكنولوجي. إذ بلغ عدد الطابة 919 دارس وعدد المتربصين 660 تلميذ.
- لا تتوفر في البلدية مقومات المركز العمراني الحاضن للقطب التكنولوجي. يجب مستقبلا العمل على توفير الخدمات للمؤسسات وظروف سكن ملائمة لاستقطاب الطلبة والإطارات العاملة في القطب التكنولوجي.

التنظيم العمراني

- يوجد مثال تهيئة تفصيلي تم اعداده في بداية السبعينات ضمن برنامج احداث مركز بوغرارة وهو الآن غير مواكب لمتطلبات الوضع القائم.
- توسع عمراني غير منظم في محيط التجمعات السكنية على حساب الأراضي الفلاحية.
- ضرورة اعداد امثلة تهيئة عمرانية للتجمعات الرئيسية على غرار بوغرارة وتاجرمت والعياطي والفجا.
- ضرورة تمكين البلدية من التحكم في العقارات الاستراتيجية لتمكين من برمجة وتنفيذ المشاريع التي تنبثق عن الخطة الاستراتيجية.



3.1.1 الاقتصاد المحلي

- يركز الاقتصاد المحلي أساسا على الفلاحة والصيد البحري.
- لا يمكن مستقبلا الاعتماد فقط على الفلاحة والصيد البحري بظرا لمحدودية عناصر النتاج في القطاعين.
- استغلال كل الأراضي الفلاحية داخل تراب البلدية ولا توجد إمكانية التوسع الزراعي.
- استغلال مفرط للموارد المائية وارتفاع نسبة الملوحة.
- يد عاملة عائلية وعزوف الشباب على العمل في الفلاحة.
- تراجع مستمر لإنتاج الصيد البحري نتيجة للتلوث والاستغلال المفرط للبحيرة.
- ضرورة تنويع القاعدة الاقتصادية وتوجيه الاستثمار الى قطاع الخدمات والمهن الصغرى.
- ضرورة العمل على استقطاب الاستثمار في القطب التكنولوجي والاستفادة محليا من فرص التشغيل المتاحة.



4.1.1 البيئة والتنمية المستدامة

البيئة الطبيعية

- تقع بوغرارة في منطقة قاحلة تتميز بالرطوبة والحرارة المرتفعة في فصل الصيف الى جانب الرياح القوية التي تساهم في انجراف التربة.
- منطقة معرضة للتصحر بمفعول الرياح نتيجة لتدهور الغطاء النباتي الطبيعي وتوسع الزراعة على حساب المراعي.
- تلوث بحيرة بوغرارة.

إطار العيش

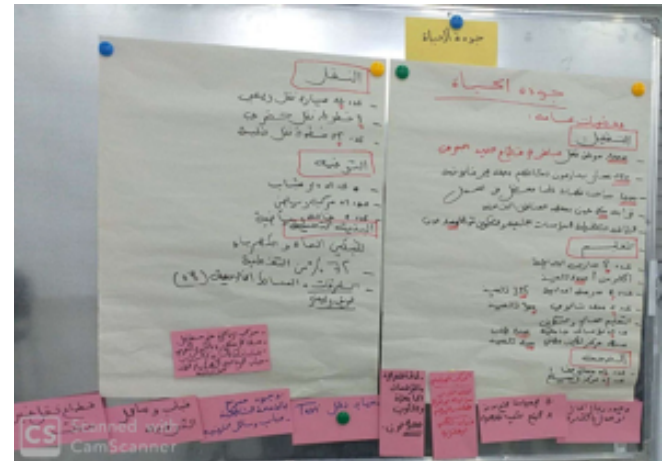
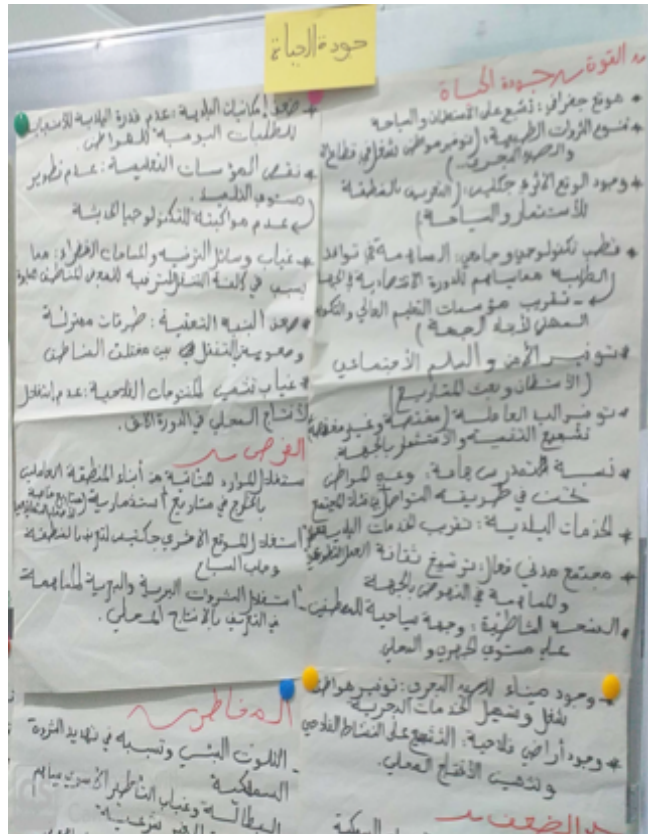
- كميات محدودة من الفضلات المنزلية ومن المواد الملوثة للبيئة.
- ضرورة إيجاد حلول بيئية مقبولة لمعالجة الفضلات المجمعة.
- الافتقار الى مناطق خضراء وحدائق عمومية ومرافق ترفيهية.



1.2 رهانات تنمية بلدية بوغرة

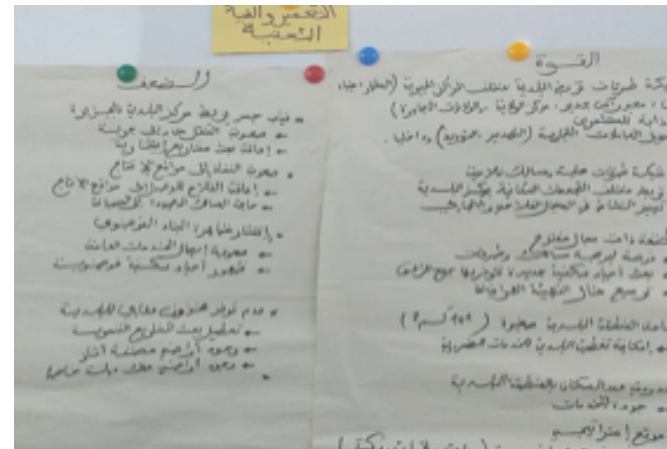
1.2.1 رهانات جودة الحياة والنفاذ الى الخدمات العامة

- تسيسر تنقل السكان بتحسين خدمات النقل.
- تميم الوظائف الترفيية للواجهة البحرية لبلدية بوغرة.
- تطوير قدرة البلدية على استقطاب سكان جدد.
- تحسين جودة ومستوى الخدمات الصحية.
- تميم إمكانيات خلق مولطن الشغل في قطاع الخدمات.
- تطوير النشاط الثقافي وتيسير النفاذ الى الخدمات الثقافية.



2.2.1 رهانات التعمير والبنية التحتية والتنظيم الترابي

- هيكلة وتنظيم التهيئة الترابية للبلدية.
- تطوير الوظائف السكنية لاستقطاب سكان جدد.
- ضمان تغطية حاجة البلدية الى البنية التحتية الأساسية.
- التحكم في العقار الاستراتيجي لتنمية البلدية.
- التحكم في التوسع العمراني وحماية الأراضي الزراعية المنتجة.



3.2.1 رهانات الاقتصاد المحلي

- ضمان ربط المراكز والتجمعات فيما بينها وبالقطب التكنولوجي بتوفير خدمات النقل العمومي والخاص.
- تهيئة منتوجات الفلاحة والصيد البحري.
- تهيئة المقومات السياحية المحلية.
- المساهمة في مجهود تدعيم قدرة القطب التكنولوجي على استقطاب الاستثمار.
- تشجيع المرأة على الاستثمار وبعث المشاريع في قطاعات السياحة والخدمات.



القوة

- توظيف الامكانيات البشرية: وفرة يد عاملة نشطة ومؤهلة.
- حسن استغلال الموانئ الاستراتيجية: القرب من الميناء الجهوي، الميناء المتوسطي، القرب من ميناء نواكشوط الدولية، وفرة مواد أولية صناعية وخدمية.
- بحث سبل تضافر بين تجمعات الموقع الأثري بجنت جنت، التسامية البيئية مع تجمعات القنعة، الجبلي، الشعاب، إلخ...
- بحث قدرة تجارية حافنة حول القطب التكنولوجي.
- ترقية البحوث العلمية بملحمة الحناقي القائمة.
- استثمار التعويلات المالية للمواطنين في مشاريع إقامة المشاريع.
- إقامة أندية من المشاريع: وفرة ريف نقاري.
- إقامة أي نوع من المشاريع: علم اجتماعي.

مباركة الشرح، مساهمة، مساهمة، مساهمة

التحدي

- محدودية بحث مدقة معزولة، ضعف شبكة الطرق.
- تعطل الحسار التصوي نتيجة تدفق الحمار الإبرية.
- تعطل الحسار التصوي نتيجة لشكل العقد.
- نقص، ما عدا الحمار في التروية الإقتصادية.
- تعطل الحسار التصوي نتيجة تدفق النقل العمومي والخاص.
- ضعف المردودية الاقتصادية للمواد الفلاحية والبرية نتيجة لعدم وحدات التجهيز.

الفرصة

- إمكانية بحث مدقة معزولة، ضعف شبكة الطرق.
- إقامة مهنيات جاذبة خاصة.
- تطوير المشهد التصوي نتيجة القرب من الميناء المتوسطي، تونس- رأس العجيري.
- بحث نواكشوط استخراج الملح، استغلال البقايا.
- إمكانية بحث مدقة معزولة، ضعف شبكة الطرق.
- تطوير المشهد السياحي والثقافي.
- ما عدا آثار جنت جنت، سلسلة الشرح.

المخاطر

- تهديد التروية التسمكية ونمو الموانئ.
- تعطل الحسار التصوي نتيجة غياب التوازن في مصري التنمية العصرية.
- تفرغ السكان نتيجة غياب المراكز الترفيهية، إمكانية إنشاء بعض المراكز المحلية (دع، دوع، إلخ).
- صعوبات مالية تكمن في استنزاف المائدة الحانية أمانة لنسبة الملوحة للحركة.

4.2.1 رهانات البيئة والتنمية المستدامة

- تطوير انتاج واستغلال الطاقات المتجددة.
- استعادة التوازن الهيدرولوجي لبحيرة بوغرارة.
- حماية المنظومة البيئية لبحيرة بوغرارة.
- ضمان التصرف المستديم في الفضلات المنزلية والنفايات الملوثة للبيئة.
- مقاومة انجراف التربة وحماية المراعي الطبيعية.



2. الخطة الاستراتيجية لتنمية البلدية

1.2 الرؤية

لؤلؤة جكتيس

بلدية عصرية يطيب فيها العيش جاذبة للاستثمار مئنة لمواردها الثقافية والطبيعية

2.2 المحاور الاستراتيجية

تم تحديد التوجهات المنبثقة عن الرؤية الاستراتيجية في خمسة محاور رئيسية:

1. بلدية عصرية مستقطبة للاستثمار
2. خدمات تستجيب لاحتياجات المواطن وتواكب تطور نمط العيش
3. قاعدة اقتصادية متنوعة تثن الميزات التفاضلية
4. بيئة سليمة ومستوى عيش ذو جودة
5. قدرة على الإنجاز تتلاءم مع اختصاصات البلدية

3.2 الإطار الاستراتيجي

يحدد الإطار الاستراتيجي الأهداف الخصوصية للمحاور التنمية كالتالي:

المحور 1: بلدية عصرية مستقطبة للاستثمار

- تمكين البلدية من آليات التخطيط العمراني والتهيئة الترابية
- ضمان الربط بالمرافق الرئيسية للنقل
- تحسين النفاذ لكامل المنطقة البلدية
- اكساب بوغراة مقومات مركز عمراي مستقطب (جاذب)

المحور 2: خدمات تستجيب لاحتياجات المواطن وتواكب تطور نمط العيش

- تطوير النفاذ الى الخدمات الإدارية
- تدعيم الاشعاع الثقافي والترفيهي للبلدية
- تطوير الفضاءات الترفيهية بالتجمعات السكنية
- ضمان النفاذ الى خدمات النقل
- تحسين الخدمات الصحية والاجتماعية للفئات الهشة

المحور 3: قاعدة اقتصادية متنوعة تثن الميزات التفاضلية

- ضمان استدامة القطاع الفلاحي والصيد البحري
- تطوير السياحة البديلة
- تطوير المهن الصغرى والخدمات
- دعم الاستثمار والاعداد للحياة المهنية

المحور 4: بيئة سليمة ومستوى عيش ذو جودة

- تجميل المدينة وتوفير بيئة نظيفة
- تدعيم النظافة ومعالجة النفايات
- تعميم التطهير وتأمين المياه المعالجة
- المحافظة على الموارد الطبيعية

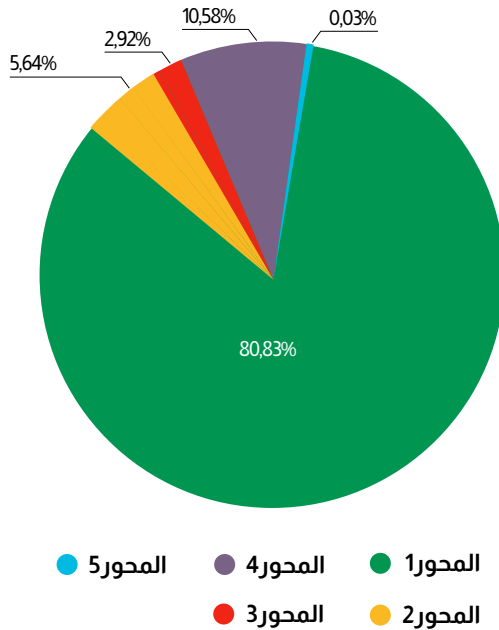
المحور 5: قدرة على الإنجاز تتلاءم مع اختصاصات البلدية

- احكام تنظيم الإدارة البلدية وتوزيع الاعوان
- تدعيم قدرات القيادة لحي المستشارين ومسيري الجمعيات والمنظمات
- تدعيم التواصل مع المواطنين والمواطنات
- التحكم في العقارات الاستراتيجية

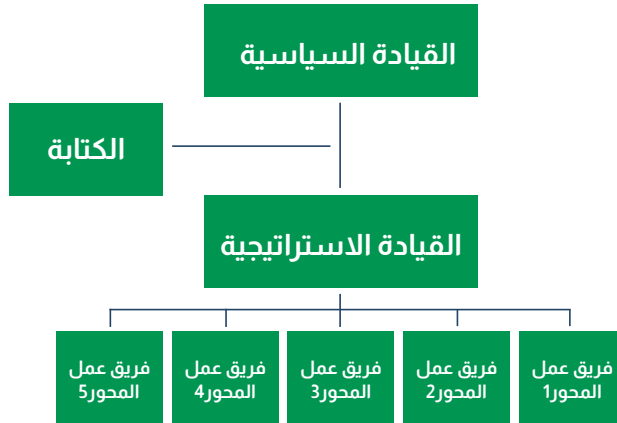
4.2 المخطط الشامل على المدى المتوسط

يتطلب تنفيذ استراتيجية تنمية بلدية بوغرارة على المدى المتوسط (2020-2030) انجاز 66 مشروعا بقيمة تقديرية تناهز 122042 الف دينار، تتوزع حسب محاور التنمية وأطر التنفيذ كالتالي:

توزيع القيمة التقديرية حسب محاور التنمية (%)



القيمة د1000	مجموع	عدد المشاريع حسب إطار التنفيذ				المحور
		مشاريع الشراكة المحلية	مشاريع الشراكة	المشاريع البلدية	المشاريع القطاعية	
101625	15	1	4	7	3	المحور1
7087	16	3	3	5	5	المحور2
3670	13	7	0	2	4	المحور3
13300	14	4	0	3	7	المحور4
40	8	2	4	2	0	المحور5
125722	66	17	11	19	19	المجموع



المهام	التركيبية	
- اتخاذ القرارات المتعلقة بإعداد ومراجعة وتنفيذ الخطة - التنسيق مع السلطات الجهوية	- رئيس البلدية: رئيس - رؤساء الجمعيات والمنظمات المحلية	لجنة القيادة السياسية
- المساعدة في اخذ القرار - متابعة تنفيذ الخطة - تنسيق اعمال الفرق	- رؤساء اللجان البلدية	لجنة القيادة الاستراتيجية
- اعداد وتنفيذ المشاريع - تجميع المعلومات - تدعيم التشاركية	- المنسقين: أعضاء لجنة القيادة السياسية - مستشارين - أعضاء من المجتمع المدني - خبرات محلية	فرق العمل
- اعداد وتوثيق محاضر الجلسات - تقديم الدعم لفرق العمل	- الإدارة البلدية	الكتابة



Immeuble IRIS, 3ème étage rue du Lac Malären, Tunis, Tunisie
Tel : +216 71 860 245 / +216 71 860 243 / Fax : +216 71 860 242
Email : cilg@cilg-international.org - Site web : www.cilg-international.org